

كلمة الوفد الليبي

أمام الدورة التاسعة عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة
الإطارية بشأن تغير المناخ

والدورة التاسعة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود المحترمين.

بداية نتوجه لحكومة وشعب الفلبين بالتعازي والمواساة في ضحايا
إعصار هايان، وندعوا الدول التي تعتبرها اتفاقية الأمم المتحدة
الإطارية بشأن تغير المناخ مسؤولة تاريخيا على تفاقم الوضع
المناخي الحالي أن تفي بالتزاماتها بموجب الاتفاقية في مساعدة الدول
النامية على التأقلم مع تغير المناخ، بما في ذلك بناء القدرات لمجابهة
مثل هذه الكوارث، والتعاون الجاد في الوصول لاتفاق في موضوع
الخسائر والأضرار.

كما أود أن أعرب باسم دولة ليبيا وباسمي عن الشكر والامتنان
لحكومة جمهورية بولندا على جهودها المميزة في الإعداد لهذا
المؤتمر وتنظيمه، وللشعب البولندي على حسن الضيافة.

السيد الرئيس ،،،

قام شعب بلادي في 17 فبراير 2011 بثورة شعبية مظفرة تخلص فيها من الحكم الدكتاتوري الجائر، وعقد عزمه على بناء دولة ديمقراطية عصرية حديثة؛ وهو إذ يمر بمرحلة الانتقال من الثورة إلى الدولة، يعدكم بأنه سيعمل على مشاركة شعوب العالم جهودها في التخفيف من حدة تغير المناخ، وسيبذل ما في وسعه للتأقلم معه، وذلك في إطار سعيه للتنمية المستدامة. ودولة ليبيا إذ تعلن ذلك، إنما تعول في مساعدتها على تحقيق أهدافها في هذا المجال، على آليات التمويل ونقل التقنية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، والاتفاقات والصكوك المنبثقة عنها، وهي سوف لن تتمكن من تحقيق تلك الأهداف بدونها.

ولقد أنجزت بلادي في السنين الماضية، وبشكل طوعي، وتمويل ذاتي، كثير من المشاريع التي ساهمت مساهمة فعالة في تجنب قدر كبير من انبعاثات غازات الدفيئة في قطاعات مختلفة، منها مشاريع تجنب حرق ملايين الأقدام المكعبة يوميا من الغاز المصاحب في صناعة النفط، ومنها مشاريع تحويل جل محطات توليد الكهرباء القائمة إلى استخدام الوقود الغازي الذي يحوي نسبة قليلة من الكربون عوضا عن الوقود السائل الذي يحوي نسبة كبيرة منه. وفي نيتها في السنين القادمة استخدام آليات الاتفاقية الخاصة بالتمويل ونقل التقنية لإنجاز مشاريع للبدء في استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وغيرها من المشاريع التي تحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

وإن دولة ليبيا إذ تنوه بهذه الجهود التي بذلتها في مجال التخفيف من حدة تغير المناخ، تؤكد على ضرورة أن تصل العملية التفاوضية الجارية في إطار منهاج ديربان إلى اتفاق للعمل المشترك، يكون شاملا ومتوازنا ومؤسسا على مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك مبدء قيادة الدول الصناعية في حفظ الانبعاثات استنادا لمسئوليتها التاريخية ومبدء المسؤولية المشتركة والمتباينة؛ ويعطي الأولوية للتنمية في الدول النامية، ويلبي احتياجات التنمية المستدامة في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ويأخذ ظروف وقدرات كل دولة منها في الاعتبار، ويشمل جميع المحاور المتفق عليها في مؤتمر الأطراف الثامن عشر، وخاصة منها التكيف والتمويل ونقل التقنية، ويتطرق لجميع القطاعات، ويعالج جميع الغازات، ولا ينقل عبء تكلفة الإستجابة لتغير المناخ للدول النامية بما فيها الدول المصدرة للنفط، وأن يكون طوعي وملزم فقط على المستوى الوطني بالنسبة للدول النامية.

السيد الرئيس أيها السيدات والسادة ،،،
تمر بلادي كما أسلفت بمرحلة تحول حرجة، ويأمل شعبها في بناء دولته الجديدة على أساس المشاركة في الجهود الدولية التي تسعى لخير الإنسانية جمعاء، وسيعمل ما في وسعه للإيفاء بالتزاماته في هذه الإتفاقية حسب ما تسمح به ظروفه الإستثنائية في المرحلة الحالية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته